

النهاية في غريب الأثر

{ ربث } (ه) في حديث علي [إذا كان يوم الجمعة غَدَت الشياطينُ برَايتها فيأخذُونَ الناسَ بالرَّسِّ بائثٍ فيُذَكِّرونهم الحاجاتِ] أي ليُرَبِّثوهم بها عن الجمعة . يقال ربَّـثْتُه عن الأمر إذا حبستَه وثَبَّـطْتُه . والرَّسُّ بائثٌ جمعُ رَبِـيْثَةٍ وهو الأمرُ يَحْبِسُ الإنسانَ عن مَهَامِّه . وقد جاء في بعض الروايات [يَرْمُونُ الناسَ بالتَّـرَبِـيْثِ] قال الخطَّـابِيُّ : وليسَ بشيء .

قلت : يجوز - إن صحَّت الرواية - أن يكون جمع تَرَبِـيْثَةٍ وهي المرَّة الواحدة من التَّـرَبِـيْثِ . تَقُولُ : ربَّـثْتُه تَرَبِـيْثًا وتَرَبِـيْثَةً واحدةً مثل قدَّمْتُه تَقَدِّمًا وتَقَدِّمَةً واحدة